

طبعا ، كان في معبد أوليس تمثال لوحش ثعباني الشكل
- كما التماثيل التي تبارع الفنانون القدامى في وضعها على
الجبهيات في اكروبول أثينا حيث الأفاعي رموز اللووات تحت
الأرضية .

واقتباس صاحب الالباذة ، جاء ، في بضعة أبيات ، لوحة
رائعة دقيقة التفاصيل ، ومأساة قوية الزخم .

كريزيس ، كاهن أبولون ، هاجمه أغامنون ، فقام الإله
ينشر الطاعون في الجيش الآشي . وأعاد أغامنون كريزييس الى
كريزيس ، وقدم لأبولون ، في معبده في كريزيه ، مذبحه
هائلة ، تعويضاً ، في موكب بحري ، فأنهى أبولون قصة
الطاعون ، وأرسل ، لمن اتوا معبده ، هواء نظيفاً ليعودوا سالمين
من رحلتهم .

وهذا نموذج آخر من الأدب الكهنوتي ، ذي النوع
التقوي ؛ والدقة التقنية التي بها ثم وصف التضحية ، مطابقة
لطبيعة الموضوع نفسه . وانحصر الاقتباس في ان يحشر - بين
قسمي اللوحة - مشهد الغضب ، ومشهد آشيل الذي - بعد
فقدانه بريزييس - يلمح الى تأره .

خاصية هومير ، هنا ، كانت في أنسنة تلك التقاليد
الدينية . معه ، يحى التفسير الديني للأساطير ، ويقترب الآلهة